

**اتجاهات الادارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي
الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد**

**د. رويدة الزين و م.م. عبدالقادر عبدالجبار علي
(جامعة الجنان , كلية التربية . في لبنان)**

**School administration trends towards developing the skills of
geography teachers with distance education technology**

Study summary

The study aimed to identify the school administration's attitudes towards developing the skills of geography teachers using distance education technology. The analytical descriptive approach was adopted. The main study sample consisted of (80) male and female teachers, with (46) teachers and (34) female teachers.

A questionnaire was prepared consisting of (50) items distributed over four areas. The questionnaire was validated and reliable, and the appropriate statistical methods were used. The results showed that there were trends in a medium degree for the skills as a whole, while the trends were towards the development of interaction and communication skills for teachers, and the development of evaluation skills in a moderate degree, while there are weak trends for the school administration towards the development of planning skills, the skills of stimulating motivation and the development of thinking. The study showed that there were no differences in the sample's response to the questionnaire fields according to the variables of gender and experience.

Keywords: directions, school administration, geographic skills, distance education

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الادارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، و بلغت عينة الدراسة الرئيسية (٨٠) مدرس ومدرسة بواقع (٤٦) مدرساً و (٣٤) مدرسة. تم اعداد استبيان تكون من (٥٠) فقرة موزعة على اربعة مجالات. وتحقق للاستبيان الصدق والثبات، واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة وبينت النتائج وجود اتجاهات بدرجة متوسطة للمهارات ككل بينما كانت الاتجاهات نحو تنمية مهارات التفاعل والتواصل لمدرسي، و تنمية مهارات التقويم بدرجة متوسطة، بينما توجد اتجاهات ضعيفة للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التخطيط و مهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير. وبينت الدراسة عدم وجود فروق في استجابة العينة على مجالات الاستبيان وفق متغير الجنس والخبرة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات - الادارة المدرسية - مهارات جغرافية - التعليم عن بعد

المقدمة:

تقع المسؤولية الكبرى على الإدارة التعليمية التي تختص بالتخطيط ورسم السياسة التعليمية الواردة من وزارة التربية، مما اضطرت المؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا، التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية؛ خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءاً أصيلاً منها. فبين الجيل الحالي من المتعلمين والذي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية وتقنية التطبيقات المختلفة، وبين احتياج الصناعة كوادراً ماهرة تكنولوجياً؛ أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً. وأصبح توفير المادة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة لجيل الحالي يشكل عاملاً محفزاً للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية، فيها ينمي معرفة ومهارات مناسبة تؤهله لتلبية احتياجاتهم. وفي ظل أزمة كورونا التي عاشها العالم؛ توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم عن بعد كبديل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية. وزاد بشكل ملحوظ تقنية تطبيقات وبرامج التعليم الالكتروني بالتعلم عن بعد يحتاج التعليم عن بعد وجود بعض المهارات عند الطلبة والمدرسين، لذلك ينبغي معرفتهم على طريقة تقنية الإنترنت بشكل عام، وعلى تقنية بعض البرامج التي تخدم العملية التعليمية بشكل خاص، ليستطيع كلٌ منهما التواصل بشكل صحيح وسليم.

وعلى الرغم من المزايا المتعددة للتعليم عن بعد وخاصة في زمن الوباء المستجد كورونا، إلا أن هذا النمط في التعليم يعد حديثاً على مجتمع الطلبة والمدرسين في العراق ومجتمع محافظة الأنبار خصوصاً، وقد عانى هذا النمط معوقات عديدة تقف بمجملها أمام آلية تطويره واعتماده في المؤسسات التعليمية، وهل إدارة المدارس لها دور في التوجيه والمتابعة، لذا أراد الباحث التعرف على اتجاهات الادارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد الذي بات أمراً يستحق الخوض بدراسته.

إشكالية الدراسة

في العراق وفق تصريح وزارة التربية اليوم للعام ٢٠٢٠ وعدت بأطلاق منصات تعليمية منها منصة نيوتن وهي منصة تربوية تحوي كل مناهج المتعلمين من المرحلة الابتدائية الى السادس العملي والادبي، إلا أن ثمة صعوبات رافقت هذا المشروع منها عدم توافر الاجهزة اللازمة لاستقبال الدروس وضعف الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي وهذه التجربة تطبق لأول مرة في العراق. ولم يعتد المعلم والمتعلم على تقنيتهما، والامر الذي أحرّ تطبيق المشروع اصدار تعليمات لصفوف المرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية باعتبار النجاح والدرجات

تعتمد نفسها قبل ازمة كورونا وتوقف الدوام في حينها. مما ادى بالكثير من المتعلمين والمدرسين الى عدم المتابعة وتفعيل المشروع وأستمر الحالة في العام الدراسي الحالي ٢٠٢٠-٢٠٢١ واخذ التدريس بما يسمى التعليم المدمج حيث توجب على كل مرحلة دراسية تحضر يوم واحد في الاسبوع وتكمل بقية ايام الاسبوع بتدريس الكتروني عن بعد بتقنية احد البرامج التعليمية مثل الواتس اب والفايبر والتلكرام في بث الدروس التعليمية في المواد الدراسية ومنها مادة الجغرافيا وتباينت الآراء في جديدة اعطاء الدروس التعليمية للمتعلمين وعند الاستفسار ومقابلة بعض مدرسي الجغرافيا من المرحلة المتوسطة تبين متابعة الادارة المدرسية لها دور في متابعة الدروس الإلكترونية وتعليم وتدريب المدرسين في كيفية تقنية التعليم عن بعد في التدريس، و لذا يطرح الباحث اشكالية دراسته بالسؤال الرئيس كالاتي:

ما اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد؟ أسئلة الدراسة الفرعية:

- ١- ما اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التخطيط لدى مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد ؟
- ٢- ما اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التفاعل والتواصل لدى مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد ؟
- ٣- ما اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير لدى مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد ؟
- ٤- ما اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التقييم لدى مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد ؟

فرضيات الدراسة: لتحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة، يضع الباحث الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: توجد اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد، بدرجة متوسطة.
الفرضيات الفرعية:

- ١- توجد اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التخطيط لدى مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد بدرجة متوسطة.
 - ٢- توجد اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التفاعل والتواصل لدى مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد بدرجة متوسطة.
 - ٣- توجد اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير لدى مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد بدرجة متوسطة.
 - ٤- توجد اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التقييم لدى مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد بدرجة متوسطة.
- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى: التعرف على اتجاهات الإدارة المدرسية في تنمية مهارات مدرسي الجغرافية (التخطيط، مهارات التفاعل والتواصل، مهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير ومهارات التقييم) بتقنية التعليم عن بعد.
- اهمية الدراسة:**

أ- من الناحية النظرية:

١- تقديم اطار نظري عن الادارة المدرسية ودورها في العملية التعليمية.

٢- تقديم اطار نظري عن الاتجاهات و اهميتها في العملية التعليمية و التربوية.

٣- تقديم خلفية عن التعليم عن بعد وتطبيقاته في العملية التعليمية واهم مهاراته.

ب- من الناحية التطبيقية:

١. التعرف عن طريق الاستبيان على اتجاهات الادارة المدرسية نحو تقنية التعليم عن بعد في تدريس المواد الدراسية.

٢. التعرف عن طريق الاستبيان والمقابلة على اتجاهات الادارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي الجغرافيا في تقنية التعليم عن بعد.

٣. اعطاء تصور للمسؤولين والاشراف الاختصاصي في مديريات التربية في المحافظة حول دور واتجاهات الادارة المدرسية نحو تنمية مدرسي الجغرافيا في تقنية التعليم عن بعد.

أطر الدراسة:

تتخصر حدود الدراسة بالمحددات: اتجاهات الادارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي الجغرافيا في تقنية التعليم عن بعد من وجهة نظر

مدرسي الجغرافيا للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ في مدارس الاعدادية في المديرية العامة لتربية الانبار، محافظة الانبار.

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

أولاً: الاتجاه (Attitude) عرفه:-

• (عابد، ٢٠٢٠): الاتجاه حالة استعدادات عقلية نفسية وعصبية وتتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على استجابات الفرد او سلوكه ازاء الاشياء والمواقف(عابد، ٢٠٢٠: ٦٢).

• **التعريف الاجرائي:** استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة لمعلمي ومعلمات مادة الجغرافيا للمرحلة الاعدادية في محافظة الانبار نحو استخدام تقنية التعليم عن بعد.

ثانياً: الادارة المدرسية:

• المهام التي تقوم بها الادارة المدرسية بهدف تحقيق اهداف معينة تفيد الاخرين والمجتمع(لافي، ٢٠٢١: ٣٤).

• مجموعة من العمليات الوظيفية(تخطيط، تنسيق وتوجيه) يتم من خلالها احداث تفاعل ايجابي ضمن مناخ فعال داخل المدرسة وفق سياسة عامّة وفلسفة تربوية تضعها الدولة بهدف اعداد النشء بما يتفق واهداف المجتمع المحددة سلفاً (Bostanci,et al.2020:139)

• **التعريف الاجرائي:** الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي المدرسي يشمل مدير المدرسة و معاونين معه بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة؛ تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة.

ثالثاً: التنمية

• توعية عقل الانسان بالعلم والعلوم وهي تغير ايجابي للأمام مقصود ومخطط له يهدف لتحقيق الزيادة وتقدم والتطور(ابو نصر، ومحمد، ٢٠١٧:ص٣٩).

• **التعريف الاجرائي:** التغير الايجابي والزيادة الحاصلة في مهارات استخدام تقنية التعليم عن بعد من قبل مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة الاعدادية

رابعاً: المهارة

• **عرفه(ابراهيم، ٢٠١٨):** ما يختزنه الفرد من قدرة على الأداء بحيث يكون موقفا للقيام بمهمة ما أو لديه قدرة على تنفيذ مهام عمل جديد، مهارات التعلم كفايات إدراكية عقلية، تمكن الأفراد من الحصول على المعرفة والمهارة الأدائية الجديدة، والقدرة على ربط الجديد من المعلومات بما هو قائم ومعلوم(ابراهيم، ٢٠١٨: ٤٥).

• **التعريف الاجرائي:** قدرة مدرس الجغرافيا على تنفيذ ارسال الدروس التعليمية عن بعد الى الطلبة عند تدريس مادة الجغرافيا بدقة و وضوح.

خامساً: التعليم عن بعد :

• استخدام المعلم الأدوات الرقمية والموارد والتطبيقات عبر الإنترنت لمواصلة التواصل مع الطلبة وتقديم الخدمات التعليمية لهم دون التقابل الجسدي بينه وبين الطلبة(2: Sintema,2020).

• **التعليم عن بعد إجرائياً:** تدريس المواد التعليمية في مادة الجغرافيا للمرحلة الاعدادية إلى الطلبة عبر وسيط تعليمي إلكتروني كالإنترنت، عن طريق المنصات التعليمية الرقمية، بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أي زمان ومكان.

• والذي أعدتها وزارة التربية.

الدراسات السابقة:

١- دراسة (السلمان، وبوعنه، ٢٠٢١)هدفت الدراسة إلى استكشاف اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعليم عن بعد وتحدياته والحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا(COVID-19). وتكونت أداة الدراسة من استبانة إلكترونية مكونة من (٢٧) بنداً، وسؤالين تجيب عليهما عينة الدراسة بطريقة حرة (مفتوحة)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤٦) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي نحو التعليم عن بعد، جاء ضمن الفئة المتوسطة، وبنسبة مئوية قدرها (٦٠٪)، في حين جاءت التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة في التعلّم ضمن الفئة الضعيفة وبنسبة مئوية قدرها (٣٦٪)، وكان من أبرز التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة تلك المتعلقة بتوفر خدمة الانترنت وسرعتها، وتصميم المحتوى وفقاً لبيئة التعليم عن بعد، ومراعاة اختلافات الطلبة وأساليب طرح المادة التعليمية، بالإضافة إلى أهمية تدريب الطلبة على آليات استخدام منصات التعليم عن بعد بشكل فعال.

٢- دراسة الجمل (٢٠٢١) هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا حسب متغيري الجنس، والتخصص. في حين أظهرت النتائج وجود فروق حسب متغير السنة الدراسية ولصالح طلاب السنة الأولى.

٣- دراسة (Ismaili, 2021) هدفت الدراسة إلى تقييم التجربة الأولى للطلاب في استخدام هذه المنصات التعليمية الالكترونية عن بعد. والتعرف آثار التعليم عن بعد على رضا الطلاب ومواقفهم تجاه تعليمهم. استخدم المنهج الوصفي، تتم معالجة وتحليل مواقف الطلاب تجاه التعلم بعد إمكانية وصولهم إلى المنصات التقنية واستخدام تلك المنصات والرضا عن الدورات التدريبية عبر الإنترنت عبر حزمة إحصائية للعلوم الاجتماعية. وبلغت عينة الدراسة (١٠٨) طالباً من جامعة أوتقوش لوراند في المجر في بودابست. تظهر نتائج هذه الدراسة: واجه الطلاب مشاعر مختلطة من الحيرة والوحدة وعدم اليقين بشأن ما سيحدث في الفصول والامتحانات والتخرج والأنشطة المهمة الأخرى التي تؤثر على مسار دراستهم. و أن التعليم عن بعد لا يزال في مرحلة التطوير، وعلى الرغم من أن الفصول الدراسية التقليدية بدت لا غنى عنها، فإن المواقف الإيجابية واستعداد غالبية الطلاب للانخراط في فصول التعليم عن بعد في مرحلة ما بعد COVID19 تشير إلى أن هناك هو مستقبل محتمل هائل لمنصات التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.

٤ - دراسة (Khuyen al et. 2020) هدفت الدراسة هو تحديد اتجاهات المعلمين نحو تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، في فيتنام باستخدام التكنولوجيا وفق بعض المتغيرات الخبرة والشهادة، تكونت عينة الدراسة من (١٨٦) معلماً استخدم المنهج الوصفي في الدراسة أظهر التحليل الكمي أن معظم المعلمين الفيتناميين لديهم آراء إيجابية حول تعليم باستخدام التكنولوجيا لتدريس العلوم والرياضيات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) للفروق بين الاتجاهات وفق المتغيرات الخبرة والشهادة.

الاطار النظري

المبحث الأول: الاتجاهات

هناك العديد من التعريفات التي حاول بها واصفوها توضيح معنى الاتجاه وبيان سماته، وقد أكدت التعريفات على السمات الآتية - جانب من الخبرة مكتسب، حيث لا يولد الفرد مزوداً بأي من الاتجاهات وإنما يتعلمها، الثبات النسبي، مما يمكن معه التنبؤ باتجاهات الفرد إزاء أمر من الأمور في ضوء العلم باتجاهاته السابقة إزاء مثل هذا الأمر (طه، ٢٠١٠: ١٦٣-١٦٤): ومن باب أولى أن يتمتع مدير المدرسة باتجاه إيجابي نحو مهنته، إذ تتمحور الاتجاهات الإيجابية لدى المدير، نحو المهنة التي يمارسها حول العلاقة بين هذه الاتجاهات ومستوى الإنتاجية والمردودية، كما تتمحور حول العلاقة بين هذه الاتجاهات والتوافق النفسي لديه، إن اتجاه المدير وسلوكه يحددان صورته لدى شركائه من إدارة ومعلمين وكل من يتعامل معهم. وهذه الصورة التي تحملها الأطراف المتعاملة مع المدير، تشكل أسس إصدار أحكام على طبيعة أدائه الخدمات المنتظرة منه، وعليه فالمدير ذو الاتجاهات الإيجابية تجاه مهنته يقدر عمله ويفتخر به ولا يفتأ يردد خصوصياته ومميزاته، ويشعر دوماً بالارتياح والاستقرار النفسي ويتفاعل مع كل الوضعيات بإيجاب، ولا يشعر بالتعب بل يعيش أوقات عمله مرحاً ونشطاً وبشوشاً، إن الاتجاه الإيجابي نحو مهنته يتشكل من مجموعة من الأبعاد، أهمها: الموقف من تحقيق الحاجات إلى التواصل، الاندماج في الجماعة، حب الشركاء وحسن التعامل معهم، وكل ذلك لا يمكن أن تقوم به المدرسة إلا في ظل إدارة مدرسية تربوية واعية تعمل وتخطط وتنفذ وتجتهد من أجل تحقيق أهداف المدرسة المنشودة، ومن بينها العمل على الاهتمام بالتعليم في ظلّ الأزمات الطارئة، وتعني مفهوم التربية الحديثة وتمارس اسلوباً ديمقراطياً في قيادة المدرسة وتعمل على خلق بيئة تعليمية فاعلة من خلال نسج علاقات تواصل انسانية وتربوية مع المعلمين والتلاميذ على حد سواء (المبروك، ٢٠١٧: ٢٥٣).

أهمية الاتجاهات إن تكوين الاتجاهات وتميئتها لدى الأفراد أمر بالغ الأهمية كونها تعمل كموجهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك الذي يقوم به الفرد، وكذلك عندها دوافع توجه لاستخدام طرق العلم وعملياته بمنهجية علمية في البحث والتفكير، لذا فإن الاتجاهات تمثل حلقة الوصل بين المعتقدات والسلوك، إذ لا يمكن إغفال الاتجاهات كمؤثر عال في سلوكيات الفرد، فالاتجاهات تعمل على تحديد سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين وتيسر للفرد القدرة على أداء السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة . في شيء من الاتساق والتوحد الذي يعمل على بلورة وتوضيح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي . كما أنها توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة، وتحمله على أن يحس ويدرك بطريقة محددة إزاء

موضوعات البيئة الخارجية، وأن اتجاهاته المعلنة تعبر عن مدى مساهمته لما يسود مجتمعة من معايير وقيم ومعتقدات (كماش، والشاويش، ٢٠١١: ٤١).

تظهر أهمية الاتجاهات النفسية في الآتي:

١- الاتجاهات النفسية تؤثر في سلوك الفرد داخل العمل، وعلى الأخص في مجالات معينة أهمها الغياب، والتأخير، وترك العمل، والرضا عن العمل، والانتماء للوظيفة. كما أن تطوير المؤسسات يحتاج إلى تطوير في مشاعر واتجاهات العاملين تجاه قضايا محددة، فالمؤسسة التي توّد أن تغير أنظمة ساعات العمل وعدد أيامه (من ٦ أيام إلى ٥ أيام عمل مثلاً) تحتاج بالتأكيد إلى تنمية اتجاهات بالتفضيل والارتياح إلى هذا التغيير، وإلا كان هذا التطوير والتغيير فاشلاً.

٢- الاتجاهات النفسية هدف مطلوب تحقيقه بشكل إيجابي، فأى مؤسسة متعلمة بتحسين مشاعر العاملين فيها تجاه قضايا مختلفة وتجاه كل ما يمس العمل، وذلك لأن العمل هو جزء كبير من حياتنا، وعلى كل مؤسسة إذاً أن تقوم بتحسين جودة حياة الناس في العمل، ومن ثم فإن تحسين الاتجاهات النفسية هو هدف في حد ذاته (المغربي، ٢٠١٨: ٤٥).

خصائص الاتجاهات: يلخص الأدب التربوي خصائص الاتجاهات بالآتي:

١. **الاتجاهات متعلمة:** أي ليست غريزية أو موروثية، وإنما حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية، وهي أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعليم والتعلم.
٢. **الاتجاهات تنبئ بالسلوك:** فالفرد ذو الاتجاهات العلمية يمكن أن تكون اتجاهاته لحد كبير منبئات لسلوكه العلمي.
٣. **الاتجاهات استعدادات للاستجابة:** الاتجاهات تحفز وتهيئ للاستجابة، وبالتالي فإن وجود تهيؤ أو تحفز كامن يهيئ الشخص لتلك الاستجابة.

٤. **الاتجاهات استعدادات للاستجابة عاطفياً:** إن ما يميز الاتجاهات عن المفاهيم النفسية الأخرى هو الموقف التفصيلي، لأن يكون الفرد مع أو ضد شيء أو موقف ما، لذلك يعتبر المكون الوجداني أهم مكونات الاتجاه.

٥. **الاتجاهات ثابتة نسبياً وقابلة للتعديل والتغيير:** الاتجاهات المتعلمة في مراحل العمر المبكرة يصعب تغييرها نسبياً؛ لأنها مرتبطة بشخصية الفرد وحاجاته، ومع ذلك فالاتجاهات قابلة للتعديل؛ لأنها مكتسبة ومتعلمة.

٦. **الاتجاهات قابلة للقياس:** يمكن قياس الاتجاهات من خلال مقاييس الاتجاهات، وذلك من خلال قياس الاستجابات اللفظية للطلبة، أو من خلال قياس الاستجابات الملاحظة لهم (العكيلي، ٢٠١٧: ٥٩).

طرق تغيير الاتجاه: هناك بعض الطرق التي يمكن فيها إحداث تغيير في الاتجاه لدى بعض الأفراد وهي:

١. التعزيز اللفظي.
٢. لعب الأدوار المضادة.
٣. المناظرة مثل الاستعداد للدفاع عن وجهة نظر متباينة لقضية معينة.
٤. التزويد بمعلومات جديدة عن موضوع الاتجاه المراد إحداث التغيير فيه.
٥. إدخال عامل القلق والخوف.
٦. فهم الدواعي السيكولوجية باتجاهات معينة.
٧. تغيير عوامل معينة مرتبطة بموضوع الاتجاه.
٨. وجود القدوة والمثل.
٩. الممارسة مثل الاشتراك المباشر في الأعمال التي تدعو إلى تغيير الاتجاه (الشخانية، ٢٠٢٠: ٣٤).

المبحث الثاني: الإدارة المدرسية:

إن الإدارة عموماً عملية صعبة، لأن الإنسان يدير الإنسان فتتفق أنه من الصعوبة البالغة، ذلك أنه لا يوجد على وجه الأرض اثنين من البشر بنفس المزاج ويتفقان على رأي واحد بصورة دائمة حتى التوأم، وفي الوقت نفسه يُطلب من المدير أن يحقق النجاح المطلوب، وفي جو من الحب والمناخ الملائم، ويبدل المدرسون الجهد غايته، ويكون التفاعل بينهم وبين المدير، ويدفع مدرسيه للعمل بكل نشاط وجد ويحقق النتائج المرجوة ونجد المدرسين في نروة النشاط والحماس وفي رضا وارتياح. ويتعامل المدير مع كل مدرس كوحدة مستقلة لها

مكانتها تماماً وتختلف عن غيرها من المدرسين، وان يعمل المدير مع مجموعة المدرسين كمنظمة واحدة مجتمعة رغم اختلاف الأشخاص، فهي عملية صعبة فعلاً (الكبيسي، ٢٠٢١: ٢٠).

ثانياً: وظائف الإدارة المدرسية تعد الإدارة المدرسية وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة؛ لأجل تنمية الطالب تنمية متوازنة و شاملة ومتكاملة تبعاً لاستعداداته وقدراته، وظروف البيئة التي يعيش فيها، كما تحتاجها المدرسة؛ لإنجاح مسيرتها التعليمية، وبهذا تصبح الإدارة المدرسية ذات أهمية بالغة بالنسبة للمتعلم، وللمعلم، ولأولياء أمور المتعلمين كذلك، والبيئة المحلية ووظائف الإدارة المدرسية تكون إما فنية أو إدارية، و أن اغلب المدارس العربية بشكل عام تهتم بالجوانب الإدارية على حساب الجوانب الفني وهناك عدة وظائف للإدارة المدرسية منها:-

- تنظيم وتنسيق العمل المدرسي.
- الإشراف على برامج النشاط المدرسي وتحسينه.
- القيادة المهنية للمدرسة والنجاح في العمل.
- توجيه الطلبة ومساعدتهم على التكيف.
- وضع السياسة واتخاذ القرارات وتنفيذها.
- تقويم العملية التعليمية.
- تسير شئون المدرسة وفق التعليمات والقواعد الصادرة عن الإدارة التعليمية.
- توفير الظروف والإمكانات المادية والبشرية التي تعمل على تحقيق الأهداف.
- وضع الموظف المناسب في المكان المناسب.
- الارتقاء بالمعلمين وتنميتهم مهنيًا.
- إعداد برامج التوجيه والإرشاد للطلبة.
- الإشراف على النواحي المالية للمدرسة.
- تنظيم العلاقة بين المدرسة والبيئة.
- تحسين المنهج والعملية التعليمية. (عيسى، ٢٠١٨: ٨٦).

ثالثاً: أدوار الإدارة المدرسية يتطلب من مدير المدرسة بوصفه المسئول الأول عن المدرسة القيام بمجموعة من الأدوار الرئيسية؛ وذلك ضمن مسؤوليته نحو المجتمع الكلي الذي يعيش فيه والذي تنتمي إليه المدرسة، ومسؤوليته نحو الأفراد وأولياء الأمور، ومسؤوليته نحو العاملين معه بالإضافة إلى مسؤوليته نحو المهنة التي ينتمي إليها. ولأن دور مدير المدرسة يتعلق بمهام كثيرة وفي اتجاهات متعددة،، حيث إن نجاح المدرسة مرهون بقدرة المدير على تحقيق الأهداف المطلوبة من خلال الأدوار التالية:

- ١-٣: **الدور القيادي:** يتمثل في قدرة مدير المدرسة على تحفيز العناصر والقدرات البشرية الموجودة داخل المدرسة ويتطلب ذلك التالي:
 - لديه القدرة في تحفيز الآخرين والتأثير فيهم من أجل تحقيق الأهداف.
 - الدعوة للتغيير والتجديد والابتكار.
 - تهيئة البيئة التعليمية المناسبة والنهوض بالعمل المدرسي وتحسين الأداء.
 - نشر المعلومات والبيانات اللازمة لتحسين سير العمل المدرسي.
 - توجيه وتنسيق نشاط العاملين لتحقيق الأهداف.
- ٢-٣: **الدور الإداري:** بمعنى قيام مدير المدرسة بمجموعة من الوظائف الإدارية التي تتكامل مع بعضها البعض مثل التخطيط، التوجيه، التنظيم و التقويم ويتطلب هذا الدور النقاط التالية:
 - التعرف على أهداف المؤسسة واحتياجاتها.
 - التعرف على الموارد المالية والبشرية ووضع ميزانية للنشاط المدرسي.
 - متابعة المبنى المدرسي وتجهيزاته وتوفيرها.
 - توزيع المسؤوليات والواجبات حسب التخصصات وتقدير احتياجات المعلمون.

– تحديد السياسات والقواعد والإجراءات التي تحكم سير العمل.

– إدارة الاجتماعات وحفظ الملفات (البناء، ٢٠١٣: ٥٠٩).

٣-٣: الدور الإنساني: يتطلب دور المدير كإنسان أن يقوم على مبدأ التقدير والاحترام المتبادل، وحسن التعامل مع العاملين وأولياء الأمور ويتمثل في التالي:

– تهيئة جو ودي تشجع فيه الألفة والمحبة والتعاون.

– الاهتمام بتكوين اللجان والاجتماعيات غير الرسمية.

– الاهتمام بالعاملين في المدرسة والتواصل معهم والمساعدة في حل مشكلاتهم.

– وضع برامج العلاقات العامة بين المدرسة والبيئة والاتصال بالمؤسسات.

٣-٤: الدور الإشرافي و الفني: بمعنى قيام المدير بمجموعة من الفعاليات والنشاطات الفنية، التي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية بوصفه مشرق تربوي مقيم يشرف على جميع العمليات، و في تقييم أداء المعلمين، وإرشادهم نحو الأفضل، وتحديد نقاط الضعف، ومعالجتها لدى المعلم، ويعزز نقاط القوة ويعممها، ويقوم بخطوات مدروسة؛ لتنمية المعلمين مهنيًا، ويحفز المعلمين، ويستثير لديهم روح الإبداع والابتكار، ويعقد برامج لتدريبهم، ويهيئ فرص النمو المهني، والتنمية المهنية لهم، ويخطط العمل الإشرافي من خلال الاجتماع مع أعضاء هيئة التدريس. إن المدير النشط يعمل بشكل مستمر على الاهتمام بشخصية المعلم، وتطوير مهاراته الصفية وقدراته في التعليم، ليصبح لديه القدرة الجادة على المشاركة الحقيقية في تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم، وأن يقوم بتنمية الأدوار التي يقوم بها المعلم تجاه بيئة التعلم بالصف، سواء كانت بيئة فيزيقية، أو نفسية على حد سواء، ولا يكفي مدير المدرسة بذلك، بل ينبغي عليه أن يقوم بعقد برامج و دورات تدريب؛ لإكساب المعلمين مهارات الإدارة الصفية، وممارستهم لها (اللوحي، والعاجز، ٢٠١٢: ٤٢).

خامساً: مجالات التقييم في الإدارة المدرسية يمكن أن يقال أن هذه الإدارة المدرسية نجحت في تحقيق الأهداف التربوية المناطة بها أو أنها فشلت ومن أهم دعائم عملية التقييم الناجح، تحديد عدد من المعايير الإجرائية التي يتم التقييم في ضوءها. وأهم مجالات التقييم:

(١) تقييم التنظيم المدرسي.

(٢) تقييم العلاقة بين المجتمع والمدرسة لمعرفة مدى ما تقدمه المدرسة للمجتمع من خدمات وما يقدم المجتمع من مساعدة لها.

(٣) تقييم خطة المباني المدرسية والتجهيزات والأدوات المدرسية التي تسير العملية التعليمية.

(٤) تقييم أداء المعلمين ومدى إقبالهم على مهنة التدريس وقدرتهم على ذلك.

(٥) تقييم المنهج الدراسي من حيث أهدافه ومحتواه وتنظيمه وتنفيذه.

(٦) تقييم مدى تقدم التلميذ، وما اكتسب من مهارات وقيم واتجاهات (الدليمي، ٢٠١٣: ١٧٨).

المبحث الثالث: التعليم عن بعد (Distance Education)

أولاً: مفهوم التعليم عن بعد: إن مصطلح التعليم عن بعد قد حققاً عموماً شهرة واسعة؛ خاصةً بدايةً من أواخر الستينيات من القرن العشرين عندما بدأت اليونسكو في الاهتمام بتبني صيغ جديدة في ميدان تعليم الكبار والتربية المستمرة. وهناك العديد من المصطلحات المختلفة للتعليم عن بعد فتارة يعرف بالتعليم بالمراسلة، والتعليم المفتوح، وتارة أخرى بالتعليم الموزع، وهناك تعبيرات أخرى، كالدراسة المنزلية، والدراسة المستقلة، والدراسة من الخارج، وأيضاً تنوعت المصطلحات في اللغة الإنجليزية للتعليم عن بعد، و هو تعليم جماهيري يقوم على مبدأ حق جميع افراد المجتمع الإنساني في الفرص التعليمية المتوفرة. وهذا يعني ان لكل فرد (بغض النظر عن طبقته، او جنسه، او عمره) ان يتعلم اي مادة فهو لا يقتصر على نوع محدد من المواد التعليمية. يتم التدريس فيه غالباً من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن اغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونياً أو مطبوعاً، أي هو عملية اكتساب المعارف والمهارات بوساطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمن في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد (سلامة، ٢٠١٩: ٢٦٠).

رابعاً: أهداف التعليم عن بعد للتعلم عن بعد أهداف عدة ومن أهمها:

١- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات المتعلمين من أجل الاستمرار في عملية التعلم.

٢- يساعد على تقديم المناهج الثقافية للمتعلمين كافة وتزويدهم بالمعرفة.

٣- مساندة التطورات المعرفية والتقنية المستمرة.

٤- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.

٥- تلبية حاجة المجتمع إلى المؤهلين وفي التخصصات المختلفة ودعم الاستقرار في المجتمع.

٦- توفير فرص الدراسة والتعلم المستمر لمن لا تسمح لهم قدراتهم أو إمكاناتهم بمواصلة التعلم.

٧- تساهم في تمكين الطلبة من الدراسة متى يُريدون ذلك، فضلاً عن تمكينهم من الدراسة والعمل.

٨- الإسهام في إعداد الأفراد الذين يمتلكون المعارف والمهارات والقدرات.

٩- توفير المناهج التعليمية التي تلبى مُتطلبات سوق العمل وخطط التنمية

(مطالع، ٢٠١٧: ٣١).

سابعاً: أطراف التعليم عن بعد

١. **الطلبة:** وهم أساس العملية التعليمية وعليهم التمتع بالرغبة في التعلم والقدرة على مناقشة وتحليل ما يعرض عليهم من محتوى، لأن فرص اتصاليهم بمعلميهم والاعتماد عليهم في حل المعضلات ضئيلة مقارنة مع التعليم الحضوري.
 ٢. **الهيئة التدريسية:** يلعب المدرس هنا دور المعد والمصمم للدروس والأنشطة التعليمية، لذلك عليه مراعاة مستويات الطلبة والفروق بينهم مع أخذ احتياجاتهم المتباينة بعين الاعتبار، كذلك ينبغي أن يكون ملماً بالتقنيات الحديثة وطرق إعداد المحتوى التعليمي بالطريقة الالكترونية، لأن ذلك سيقبل من فرص تدخل التقنيين في الشكل النهائي للمحتوى خصوصاً في غياب التنسيق الجيد بين الطرفين.
 ٣. **الوسطاء المشرفون:** نظراً للأعداد الكبيرة للطلاب في هذا النوع من التعليم فإنه عادة ما يلجأ المنظمون للعملية التعليمية للوسطاء حيث يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات أصغر عدداً يشرف على كل منها وسيط يلعب دور الإرشاد والإشراف والوساطة بين المدرس والمتعلمين.
 ٤. **الموظفون:** وهم الذين يعملون على تسجيل الطلاب ونسخ وتوزيع المحتوى والاختبارات عليهم ورصد النقاط وحساب المعدلات وغيرها من الأمور المتعلقة بالجانب الفني، ومن بينهم التقنيين أو الفنيين الذين يعملون على إخراج المحتوى التعليمي وتحويله من شكله التقليدي إلى شكله الإلكتروني القابل للنشر على الانترنت أو الأقراص المضغوطة.
- الإداريون:** يقومون بتنظيم العملية التعليمية وحل المشكلات التنظيمية ككل وهم حلقة الوصل بين جميع الأطراف (قطامي، ٢٠١٢: ٢٠١٥)

تاسعاً: دور مدير المدرسة مهارات التعليم عن بعد

يتطلب من مدير المدرسة ان يوجه مدرسي الجغرافيا وبقية التخصصات بالمهام الآتية:

- ١- نشر الوعي التقني وثقافة التعليم عن بعد: ويقصد به قيام الادارة المدرسية بنشر الوعي بين المعلمين والمتعلمين بآثار استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم لجعلهم مستخدمين متمكنين من تقنية الاتصال والمعلومات في التعليم عن بعد. إن نجاح التعليم عن بعد مرتبط بفهم المتعلمين والمعلمين لهذا النوع من التعلم وقناعتهم به، وإعداد فريق إعلامي لنشر ثقافة التعليم عن بعد من خلال إصدار المنشورات وعقد المؤتمرات والندوات ومتابعة المستجدات في تقنية المعلومات والتوعية بأهمية استخدام التعليم عن بعد بصورة متكاملة ومتوازنة ومصاحبة للتعليم الاعتيادي وأهميته في تجاوز حدود المكان والزمان، واختصار التكاليف، إضافة لتحقيقه لمبدأ تحقيق الفرص التعليمية من خلال إتاحة الفرصة التعليمية للجميع (اليحيوي، ٢٠١١: ٢٠).
- ٢- **تدريب المعلمين والمتعلمين:** لنجاح المعلم في استخدام التعليم عن بعد فإنه يجب أن تتوفر فيه بعض المواصفات ومنها: الإقتران بنجاح التعليم عن بعد وبناتججه، الخبرة العملية بالقضايا المتصلة بموضوعات المنهج، إجادة فن الإتصال الإنساني وقدرته على تكوين علاقات جيدة مع طلابه، إجادة استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، إجادة فن الكتابة الإلكترونية السريعة حيث تزيد أهميتها في تقديم المنهج الإلكتروني أكثر من تقديمه بشكل شفهي، والمطالب التي يجب أن تتوفر في المعلم لاستخدام التعلم الإلكتروني إذا ما تجاوزنا الكفايات التقليدية، يمكن حصرها في: وجود كفايات معرفية بمجال التعليم عن بعد، والكفايات المتعلقة باستخدام الحاسب، والكفايات المتعلقة باستخدام شبكة الإنترنت، والكفايات المتعلقة بالبرمجيات، والكفايات المتعلقة بإدارة الموقف التعليمي الإلكتروني (اليحيوي، ٢٠١١: ٢٠) إجراءات الدراسة: تقتضي طبيعة الدراسة اتباع المنهج الوصفي التحليلي فهو المناسب لها النوع من الدراسات

ثانياً: مجتمع الدراسة: تحدد مجتمع الدراسة بجميع المدارس الإعدادية والثانوية التي تحتوي على الصف الرابع و الخامس الأدبي فيها والبالغ عددها (١٤٠) مدرسة موزعة إلى ٨ أفضية، ويشمل مجتمع الدراسة ايضاً مدرسي ومدرسات مادة الجغرافيا للصف الرابع والخامس ادبي والبالغ عددهم (٢٠٠) مدرساً ومدرسة موزعين على مدارس اعداديات وثانويات الموزعة على أفضية محافظة الانبار .
ثالثاً: عينة الدراسة:كون مجتمع البحث مقسم الى(٨) افضية ادارية لمحافظة الانبار، تم اخذ نسبة (٤٠٪) من المجتمع الاصلي لتمثل عينة الدراسة وتم اختيارهم عشوائيا حسب افضية محافظة الانبار.أي اختيار نسبة ٤٠٪ من كل مدارس القضاء وتسري النسبة ايضا على عدد المدرسين والمدرسات في القضاء الواحد.وبذلك بلغت عينة الدراسة الرئيسية (٨٠) مدرس ومدرسة بواقع(٤٦) مدرساً و (٣٤) مدرسة ، وتطوع مجموعة من مدرسي المحافظة بالتعاون وتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة حسب افضية المحافظة وبما أن هدف الدراسة:اتجاهات الادارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد قد تطلب ذلك توافر أداة وهي: استبيان لجمع المعلومات.

وهي خطوات اعداد الاستبيان بالمرحلة الآتية:-

- ١- الاطلاع على دراسات بحثت في دور الادارة المدرسية واتجاهاتها نحو متغيرات
 - ٢- كَوْن الباحث ٦٠ فقرة بصورة اولية موزعة على اربع مجالات:
- واستخدم لتقدير مستويات الموافقة على تقويم خمس مستويات لتقدير الدرجات وهي: (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥)، يشير التدرج (٥) بأنه يؤيد الفقرة بدرجة عالية جداً. بينما يشير التدرج (٤) بأنه يؤيد الفقرة بدرجة عالية. أما التدرج (٣) فيشير إلى تأييد الفقرة بدرجة متوسطة. بينما يشير التدرج (٢) بأنه يؤيد الفقرة بدرجة ضعيفة. ويشير التدرج (١) بأن المدرس أو المدرسة يؤيد الفقرة بصورة ضعيفة جداً.
- صدق الاستبيان:** وهناك نوعين من الصدق يتصلان بصدق المحتوى، هما :
- أ- **الصدق الظاهري:** وبغية التثبت من صدق الاستبيان ظاهرياً، عرَض الباحث الاستبيان بصورته الأولى على (١٦) خبيراً في طرائق التدريس والقياس والتقويم ، وتم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول كل فقرة من الفقرات المتضمنة للاستبيان، وتم الأخذ بملاحظاتهم في تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف بعض منها، وطبق اختبار " ٢١ " لقبول الفقرات من عدمها وحذفت فقرتين من المجال الاول. وحذفت (٣) فقرات من المجال الثاني. وحذفت فقرتين من المجال الثالث.حذفت (٣) فقرات من المجال الرابع. وبقيت ٥٠ فقرة
 - ب- التجربة الاستطلاعية: تم توجيه الاستبيان الى مجموعة من مدرسي الجغرافيا(٢٤) مدرس ومدرسة اثناء تواجدهم في احد الدورات التدريبية من غير عينة الدراسة الاصلية، وتبين ان عبارات الاستبيان وتعليماته واضحة.
 - ت- **صدق البناء:** تم حساب صدق البناء للاستبيان، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وارتباطها بالدرجة الكلية حيث تم التطبيق المقياس على عينة (٢٤) مدرس ومدرسة ، وتبين ، ان كل القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية(٢٠٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٢٢)، وبذلك يتحقق صدق البناء لاستبيان.
- ثبات مقياس الاتجاه:** وتم احتساب معامل الثبات بطريقتين:

- **طريقة اعادة تطبيق الاستبيان:** طبق الاستبيان على العينة الاستطلاعية البالغة(٢٤) مدرساً ومدرسة وتم اعادة تطبيق الاستبيان بعدة مدة اسبوعين واجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وجد انه بلغ(٠.٨٦). حيث تشير الدراسات إلى إن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (٠.٧٠ - ٠.٩٠) (ابو شعبان، وعطوان، ٢٠١٩: ٦٦).
- طريقة معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha): وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة(٠.٨١)، وهو معامل ثبات جيد. وبذلك يكون الاستبيان جاهزة لتطبيق مكون(٥٠) فقرة درجاتها بين(٥٠ - ٢٥٠) وبمتوسط فرضي يساوي (١٥٠)

نتائج البحث وتفسيرها

ثانياً: عرض نتائج الفرضية الرئيسية

الفرضية: توجد اتجاهات للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد، بدرجة متوسطة. عند تصحيح الدرجات وفق بدائل الاجابة ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لكل الاستبيان، استخدم الاختبار التائي t-test لعينة واحدة لحساب الفروق وجدول رقم (١)

جدول (١): الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على الاستبيان ككل

| العدد | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t-test | | الدلالة الاحصائية عند (٠.٠٥) |
|-------|-----------------|----------------|-------------------|-------------|----------|----------|------------------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٨٠ | ١٦٢.١٦ | ١٥٠ | ٨.٣٨ | ٧٨ | ١٢.٩٨ | ١.٩٩ | دال |

يتبين من الجدول رقم (١٢) ان القيمة المحسوبة (١٢.٩٨) اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٩) اي الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة حرية (٧٨) اي توجد اتجاهات للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد (التخطيط، مهارات التفاعل والتواصل، مهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير ومهارات التقويم) بدرجة متوسطة. وبنسبة مئوية بلغت (٦٤.٨٦٪) وبذلك تتم الاجابة على السؤال الاول و الفرضية الاولى.

ثالثاً: عرض نتائج الفرضيات الفرعية

عرض نتائج الفرضية الأولى الفرعية

الفرضية: توجد اتجاهات للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التخطيط لمدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد بدرجة متوسطة.

ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق، استخدم الاختبار التائي t-test لعينة واحدة لحساب الفروق

جدول (٢): الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمهارات التخطيط

| العدد | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t-test | | الدلالة الاحصائية عند (٠.٠٥) |
|-------|-----------------|----------------|-------------------|-------------|----------|----------|------------------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٨٠ | ٢٩.٩٩ | ٣٠ | ٤.٤٢ | ٧٨ | ٠.٠٢٠ | ١.٩٩ | غير ال |

يتبين من الجدول (٢) ان القيمة المحسوبة (٠.٠٢٠) اصغر من القيمة الجدولية (١.٩٩) اي الفروق ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة حرية (٧٨). اي توجد اتجاهات ضعيفة للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التخطيط لمدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد.

عرض نتائج الفرضية الثانية الفرعية

الفرضية: توجد اتجاهات للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التفاعل والتواصل لمدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد بدرجة متوسطة.

يبين الجدول (٣) دلالات الفروق بين الوسط الحسابي والفرضي لمهارات التفاعل والتواصل.

جدول (٣): الفروق بين المتوسط والمتوسط الفرضي لمهارات التفاعل والتواصل

| العدد | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t-test | | الدلالة الاحصائية عند (٠.٠٥) |
|-------|-----------------|----------------|-------------------|-------------|----------|----------|------------------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٨٠ | ٦٥.٦٣ | ٥٧ | ٥.١١ | ٧٨ | ١٥.١٠٥ | ١.٩٩ | غير ال |

يتبين من الجدول (٣) ان القيمة المحسوبة (١٥.١٠٥) اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٩) اي توجد فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمهارات التفاعل والتواصل ولصالح المتوسط الحسابي والفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة حرية (٧٨). اي توجد اتجاهات بدرجة متوسطة للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التفاعل والتواصل لمدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد.

١-٣ عرض نتائج الفرضية الثالثة الفرعية

الفرضية: توجد اتجاهات للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير لمدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد بدرجة

متوسطة يبين الجدول رقم (٤) دلالات الفروق بين الوسط الحسابي والفرضي لمهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير لدى عينة الدراسة

جدول (٤) الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي لمهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير

| العدد | المتوسط | t-test | الدلالة الاحصائية |
|-------|---------|--------|-------------------|
|-------|---------|--------|-------------------|

| المتوسط الحسابي | الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المحسوبة | الجدولية | عند (٠.٠٥) |
|-----------------|--------|-------------------|-------------|----------|----------|------------|
| ٤٠.٠٩ | ٤٢ | ٣.٥٢ | ٧٨ | ٤.٨٥٣ | ١.٩٩ | غير ال |

يتبين من الجدول (٤) توجد فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير ولصالح المتوسط الفرضي والفروق ذات دلالة احصائية . اي توجد اتجاهات بدرجة ضعيفة للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد.

٣-٤ عرض نتائج الفرضية الرابعة الفرعية جدول (٥): الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمهارات التقويم

| العدد | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | t-test | | الدلالة الاحصائية عند (٠.٠٥) |
|-------|-----------------|----------------|-------------------|-------------|----------|----------|------------------------------|
| | | | | | الجدولية | المحسوبة | |
| ٨٠ | ٢٦.٤٦ | ٢١ | ٣.٠٣ | ٧٨ | ١٦.١١٧ | ١.٩٩ | غير ال |

يتبين من الجدول (٥) ان القيمة المحسوبة (١٦.١١٧) اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٩) اي توجد فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمهارات التقويم ولصالح المتوسط الحسابي والفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجة حرية (٧٨). اي توجد اتجاهات بدرجة متوسطة للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التقويم لمدرسي الجغرافيا بتقنية التعليم عن بعد.

رابعاً: مناقشة النتائج: تبين من النتائج وجود اتجاهات للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات مدرسي الجغرافية (التخطيط، مهارات التفاعل والتواصل، مهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير ومهارات التقويم) بتقنية التعليم عن بعد، بدرجة متوسطة. رغم ان النتيجة منطقية الا ان الواقع يتطلب المزيد، إذ تعدّ الإدارة المدرسية من أهم دعائم العملية التعليمية، فهي التي تحدد المعالم وترسم الطريق لمنتهبها في المدرسة، ولا يخفى على أحد الدور الكبير للإدارة المدرسية في تنسيق جهود المنتسبين في المدرسة بشكل منظم، وتنفيذ الأعمال والمهام لتحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة. بينت النتائج ايضاً: وجود اتجاهات ضعيفة للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التخطيط مدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد. وقد يعود ذلك، ان تطبيق التعليم عن بعد تعد ظاهرة جديدة في العراق بسبب نقشي فايروس كارونا ولا توجد الخبرة الكافية لدى الادارة المدرسية ولم تسنح الفرصة للتدريب عليها. وبينت الدراسة وجود اتجاهات بدرجة متوسطة للإدارة المدرسية نحو تنمية مهارات التفاعل والتواصل لمدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد. و مهارات استثارة الدافعية وتنمية التفكير الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد. و تنمية مهارات التقويم بتقنية التعليم عن بعد كلها بدرجة متوسطة. ويعزي الباحث النتيجة كون هذه التجربة جديدة، وفي هذه الظروف الحرجة دفعت بمؤسسات قطاع التعليم كافة ومنها المدارس لتفعيل عملية التعليم عن بعد كحل أولي وفرصة مواتية لتخطي قرار الحظر الكلي أو الجزئي الذي منع ارتياد الطلبة للمدارس من جهة بصورة كاملة، وكبديل حتمي آمن لاستمرار التعليم من جهة أخرى، خصوصاً أن أصبح استخدام الأدوات والوسائل والتقنيات التعليمية التكنولوجية والإلكترونية الحديثة في ضوء الاتجاهات التعليمية، بل أن استخدامها أصبح يشكل ضرورة حتمية لمواكبة تطورات العصر التقني التربوية المعاصرة إحدى أهم طرائق التدريس التي سهلت من نجاح العملي رغم ان بعض الدول لازالت في دور التطبيق الاولي.

في ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة يوصي الباحث بالاتي:-

- ١- نشر ثقافة التعليم عن بعد لدى منتسبي الادارة المدرسية والاهتمام بتوجيه مدرسي الجغرافيا نحو ممارسة مهارات مدرسي الجغرافية بتقنية التعليم عن بعد.
- ٢- تعزيز المهارات القيادية لدى منتسبي الادارة المدرسية المتحققة والتأكيد على المهارات القيادية التي كان تحققها بدرجة ضعيفة من خلال الاشراف التربوي والاختصاصي.
- ٣- اعداد برامج تطويرية لإدارات المدارس بتقنية التعليم عن بعد والمهارات اللازمة لمدرسين.
- ٤- توزيع نشرات للإدارة المدرسية حول تقنيات التعليم عن بعد والمهارات اللازمة لمدرسين.
- ٥- اعداد ورش عمل منتسبي الادارة المدرسية عن كيفية استخدام تقنيات التعلم عن بعد وبدرهم توجيه المدرسين عليها.

٦- تصميم صفحة انترنت لتواصل ادارات المدارس مع المدرسين.

٧- تنمية قدرات منتسبي الادارة المدرسية حول ابتكار بطرائق ابداعية للتعامل مع الازمات واستخدام تقنيات عن بعد.

المصادر والمراجع

- ١- ابراهيم، السعيد مبروك. (٢٠١٨). استراتيجيات التعليم في العصر الرقمي التعلم المقلوب والتعلم التشاركي نموذجاً، مؤسسة الباحث للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
- ٢- أبو شعبان، شيماء صبحي، وعطوان أسعد حسين. (٢٠١٩)، القياس والتقويم التربوي، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان.
- ٣- ابو نصر، مدحت محمد. (٢٠١٧)، التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، عمان، الاردن
- ٤- الجمل، سمير سليمان عبد. (٢٠٢١). "الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا"، *المجلة الدولية للبحوث والدراسات (IJS)*، أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية، مجلد (٢)، عدد (٦).
- ٥- سلامة، عبد الحافظ. (٢٠١٩). *الاتصال وتكنولوجيا التعليم*، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٦- السلطان، صبرين، بوعنه، علي. (٢٠٢١). " اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلم عن بُعد وتحدياته في ظل جائحة كورونا (COVID-19) " *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*: ٩ (١): ٢٠٩-٢٢٣
- ٧- الشخانة، زياد. (٢٠٢٠). *الحراك الشعبي والصحافة*، الآن ناشرون وموزعون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٨- طه، فرج عبد القادر. (٢٠١٠). *اصول علم النفس الحديث*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ٩- عابد، زهير عبد اللطيف. (٢٠٢٠). *الرأي العام وطرق قياسه*، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٠- العكيلي، جمال أحمد عباس. (٢٠١٧). *اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية في المكتبات*، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١١- عيسى، آسيا محمد. (٢٠١٨). *الإدارة التربوية والتعليمية الحديثة*، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٢- قطامي، يوسف. (٢٠١٢). *تصميم التدريس: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع*، القاهرة، مصر.
- ١٣- الكبيسي، عبدالرحمن حميد. (٢٠٢١). *التعليم الثانوي و الادارة التربوية*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤- كماش، يوسف لازم، و الشاويش، نايف زهدي. (٢٠١١). *التعلم الحركي و النمو الإنساني*، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٥- اللوح، عصام والعاجز، فؤاد. (٢٠١٢). *الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية*، مطبعة منصور للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
- ١٦- المبروك، فرج. (٢٠١٧). *مدير المدرسة والادارة المدرسية*، دار حميثرا للنشر والترجمة، عمان، الاردن.
- ١٧- مطاوع، أحمد. (٢٠١٧)، *تكنولوجيا التعليم عن بعد*، القاهرة: دار الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١٨- المغربي، محمد الفاتح . (٢٠١٨)، *السلوك التنظيمي، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي*، القاهرة، مصر.
- ١٩- اليحيوي، صبرية مسلم. (٢٠١١). *تطبيق المتطلبات التنظيمية للتعليم الالكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات التربوية*. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٤٥)، الجزء (٢)، ص ١١ - ٤٨*

20- Bostanci, A. B., Kalsen, C., Tosun, A., & Dogan, Ö. (2020). School Administrator's Management Capabilities of Teacher Differences. *International Journal of Progressive Education*, 16(1), 138-151.

21- Ismaili, Yassine. (2021). Evaluation of students' attitude toward distance learning during the pandemic (Covid-19): a case study of ELTE university", *On the Horizon*, Vol. 29 No. 1, pp. 17-30.

22- Khuyen, NGUYEN Thi To, al et. (2020) Measuring Teachers' Perceptions to Sustain STEM Education Development, *Sustainability 2020*, 12, 1531.

23- Sintema, E. (2020). "Effect of COVID-19 on the Performance of Grade 12 Students: Implications for STEM Education". *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 16(7): 1-6.